

تقرير تركيبي
بشأن اجتماع الهيئة العليا للحوار الوطني
حول الإصلاح العميق والشامل
لمنظومة العدالة

"تأهيل الموارد البشرية"

(اجتماع الهيئة بتاريخ 12 شتبر 2012)

محاور الاجتماع

3 عروض رئيسية

1. السيد نور الدين الجمال - أمين المجلس الأعلى للقضاء

✓ "القضاة"

2. السيد محمد سعيد بناني - المدير العام للمعهد العالي للقضاء

✓ "واقع المعهد العالي للقضاء خلال سنوات 2007-2011
ومشروع استراتيجية في التأهيل الأساسي والمستمر
للقضاة على المديين القصير والمتوسط"

3. السيدة Hodara Dupouy Stéphane - المدرسة الوطنية للقضاء

بفرنسا

✓ "التجربة الفرنسية في مجال تكوين القضاة"

○ مناقشات واستفسارات من طرف الحضور



تقديم المؤسسة (1)

○ المعهد العالي للقضاء

مؤسسة عمومية ذات الشخصية المعنوية والاستقلال المالي

ظهير شريف رقم 1.02.240 صادر في 25 من رجب 1423
(3 أكتوبر 2002) بتنفيذ القانون رقم 09.01

➤ الأهداف / التنظيم / التسيير

➤ طريقة الولوج إلى التكوين بالمعهد : المباراة / التعيين المباشر

➤ الإحصائيات : - واقع الملحقين القضائيين (2007-2011)

- واقع القضاة



تقديم المؤسسة (2)

○ المدرسة الوطنية للقضاء في فرنسا

➤ مدة التكوين الأساسي: 31 شهرا

➤ مدة التكوين المستمر : أسبوع (1) في السنة لكل قاض

➤ مدة التكوين التخصصي: 6 أسابيع



الجزء الأول
واقف التكوين
بالمعهد العالي للقضاء



أولاً:

الزيادة في عدد القضايا
لمواجهة عدد القضايا



برامج وزارة العدل والحريات الأخيرة هادفة إلى:

○ مواجهة التزايد المستمر لعدد القضايا بالمحاكم ب :

- الزيادة في عدد القضاة

- الاهتمام بالتأهيل

- رفع مستوى التكوين الأساسي والتكوين المستمر

○ مخطط 2012-2016

- توظيف 300 قاض كل سنة

○ المجموع الحالي للقضاة

= 3728 قاضيا



إحصائيات القضاة



توزيع القضاة حسب الدرجات والجنس

النسبة المئوية لكل درجة بالنسبة لمجموع الدرجات	المجموع	الإناث	الذكور	الدرجة
0,11%	4	0	4	خارج الدرجة
36,99%	1379	221	1158	الدرجة الاستثنائية
23,79%	887	210	677	الدرجة الأولى
16,90%	630	145	485	الدرجة الثانية
22,21%	828	245	583	الدرجة الثالثة
100 %	3728	821	2907	المجموع

توزيع القضاة حسب المهام والجنس (1)

النسبة المئوية بالنسبة لمجموع القضاة	المجموع	قضاء النيابة العامة		قضاء الحكم		المحاكم
		الإناث	الذكور	الإناث	الذكور	
5,87%	219	4	33	53	129	محكمة النقض
23,07%	860	15	206	76	563	محاكم الاستئناف
58,69%	2188	104 (2:المسؤولية)	481	456 (3:المسؤولية)	1147	المحاكم الابتدائية
1,21%	45	0	7	12 (1:المسؤولية)	26	محاكم الاستئناف التجارية
3,41%	127	10 (4:المسؤولية)	6	36	75	المحاكم التجارية
0,78%	29			8 (1:المسؤولية)	21	محاكم الاستئناف الإدارية
2,52%	94			21 (2:المسؤولية)	73	المحاكم الإدارية

توزيع القضاة حسب المهام والجنس (2)

النسبة المئوية بالنسبة لمجموع القضاة	المجموع	قضاء النيابة العامة		قضاء الحكم		المحاكم	
		الإناث	الذكور	الإناث	الذكور		
0,16%	6			1	5	المعهد العالي للقضاء	
0,16%	6			2	4	إدارة السجون	
0,13%	5				5	المحكمة العسكرية	
1,85%	69			15	54	مصالح الإدارة المركزية	
0,89%	33			8	25	الملحقون بجهات أخرى	
1,26%	47				11	قطر	المعارون
					30	الإمارات	
					6	عمان	
%100	3728	133	733	688	2174	المجموع	

ثانياً:

طريقة الالتحاق بالقضاء

الظهير الشريف الصادر في 11 نونبر 1974

المكون للنظام الأساسي للقضاة



I

طريقة الانتقاء الأولي



المقبولون في الانتقاء الأولي

- الشواهد الجامعية المطلوبة في حدود 6 أضعاف المناصب المتبارى في شأنها
- موظفو كتابة الضبط في حدود 3 أضعاف المناصب المتبارى في شأنها
- الحاصلون على دبلوم الدراسات العليا



II

تعيين القضاة

من طرف

المجلس الأعلى للقضاء



تدبير عملية التعيين في السلك القضائي

1. إعداد كتابة المجلس الأعلى للقضاء

- لائحة الملحقين القضائيين الناجحين

- الترتيب وفق النجاح / الرغبات / الملاحظات

2. عرض اللائحة على المجلس الأعلى للقضاء

- التعيين في السلك القضائي وتحديد المناصب

3. عرض وضعيات المحاكم والمراكز القضائية على المجلس

- معرفة الخصاص في المؤسسات



المبادئ المراعاة من قبل المجلس في تدبير التعيين مواد الباب الرابع من النظام الداخلي

1. الأولوية للملحقين القضائيين الحاصلين على المراتب الأولى في امتحان نهاية التمرين
2. شغور المناصب في المحاكم
3. رغبات الملحقين القضائيين حسب الإمكانيات
4. الوضعيات الخاصة لبعض الملحقين القضائيين



النظام الثاني: التعيين المباشر معايير ولوج السلك القضائي (1)

○ الفقرة الثانية من الفصل الثالث من النظام الأساسي للقضاة

➤ أساتذة الحقوق + تدريس مادة أساسية لمدة 10 سنوات

➤ المحامون + ممارسة المحاماة لمدة 15 سنة

➤ الموظفون : سلم الأجور 11 (أو في حكمه)

+ أقدمية 10 سنوات

+ الإجازة في الحقوق أو شهادة تعادلها

- التعيين حصريا في القضاء الإداري

➤ المحامون وأساتذة الحقوق:

- إمكانية التعيين في القضاء العادي أو المتخصص



النظام الثاني: التعيين المباشر معايير ولوج السلك القضائي (2)

○ الباب السابع للنظام الداخلي للمجلس الأعلى للقضاء

➤ انتقاء مترشحين وقضاؤهم لفترة تدريب بالمعهد العالي للقضاء

○ إمكانية وضع معايير إضافية:

- 1. عدم قبول الطلبات التي يتجاوز سن أصحابها 50 سنة
- 2. عدم قبول طلبات الموظفين المترشحين الذين يمارسون عملاً ليس له ارتباط بالعمل القضائي
- 3. التركيز على الحوار الذي يجريه المجلس الأعلى للقضاء مع المترشحين الذين سينتقيهم



ثالثاً:

التكوين الأساسي والمستمر

خلال سنوات 2007-2011



I

التكوين الأساسي



1- أفواج الملحقين القضائيين خلال سنوات 2007-2011

○ 2011-2007

تخرج الأفواج 34-35-36

○ 25 يناير 2013

تخرج الفوج 37

○ ديسمبر 2013

تخرج الفوج 38

○ مجموع المتخرجين بالنسبة للأفواج الخمسة

= 1195 ملحقاً قضائياً



توزيع الملحقين القضائيين حسب الفئات العمرية

الأفواج الخمسة الأخيرة (1)

النسبة المئوية	العدد	السن
0,33%	4	21
1,92%	23	22
5,27%	63	23
10,71%	128	24
11,88%	142	25
15,90%	190	26
13,89%	166	27
13,14%	157	28
10,96%	131	29
7,28%	87	30

21 إلى 30 سنة

توزيع الملحقين القضائيين حسب الفئات العمرية

الأفواج الخمسة الأخيرة (2)

النسبة المئوية	العدد	السن
2,85%	34	31
0,67%	8	32
1,00%	12	33
0,92%	11	34
0,67%	8	35
0,84%	10	36
0,59%	7	37
0,33%	4	38
0,42%	5	39
0,42%	5	40

31 إلى 40 سنة

توزيع الملحقين القضائيين حسب الفئات العمرية الأفواج الخمسة الأخيرة (3)

النسبة المئوية	العدد	السن
7,53%	90	أقل من 24 سنة
76,49%	914	ما بين 24 و 29 سنة
15,98%	191	ما بين 30 و 40 سنة
100%	1195	المجموع

توزيع الملحقين القضائيين حسب الجنس الأفواج الخمسة الأخيرة

النسبة المئوية	عدد الملحقين القضائيين	الجنس
71,13%	850	الذكور
28,87%	345	الإناث



توزيع الملحقين القضائيين حسب الدراسة الجامعية الأفواج الخمسة الأخيرة

النسبة المئوية	عدد الملحقين القضائيين	الشهادة الجامعية
63,85%	763	الإجازة
26,86%	321	دبلوم الدراسات العليا
9,29%	111	الدكتوراه في طور التحضير

توزيع الملحقين القضائيين حسب لغة الدراسة الجامعية الأفواج الخمسة الأخيرة

النسبة المئوية	عدد الملحقين القضائيين	لغة الدراسة
87,11%	1041	العربية
12,89%	154	الفرنسية



توزيع الملحقين القضائيين حسب اللغة الأمازيغية الأفواج الخمسة الأخيرة

النسبة المئوية	عدد الملحقين القضائيين	اللغة الأمازيغية
41,04%	110	تمزيغت
23,13%	62	تريفيت
35,82%	96	تشلحيت



توزيع الملحقين القضائيين حسب مستوى اللغة الفرنسية الأفواج الخمسة الأخيرة

النسبة المئوية	عدد الملحقين القضائيين	مستوى اللغة الفرنسية
21,76%	260	جيد
58,24%	696	متوسط
20,00%	239	مقبول

توزيع الملحقين القضائيين حسب اللغات الأجنبية الأفواج الخمسة الأخيرة

النسبة المئوية	عدد الملحقين القضائيين	اللغات الأجنبية
84,87%	959	الانجليزية
12,65%	143	الإسبانية
1,86%	21	الألمانية
0,53%	6	الإيطالية
0,09%	1	الهولندية



توزيع الملحقيين القضائيين حسب العمل السابق الأفواج الخمسة الأخيرة

النسبة المئوية	عدد الملحقيين القضائيين	العمل السابق
6,28%	75	المحاماة
17,24%	206	القطاع العام
7,70%	92	القطاع الخاص
68,79%	822	بدون عمل



توزيع الملحقين القضائيين حسب الجهات الإدارية الأفواج الخمسة الأخيرة

النسبة	عدد الملحقين	الجهة
12,22%	146	الرباط سلا زمور زعير
12,64%	151	الدار البيضاء الكبرى
11,05%	132	فاس بولمان
8,62%	103	مراكش تانسيفت الحوز
11,38%	136	طنجة تطوان
7,45%	89	مكناس تافيلالت
4,85%	58	تازة الحسيمة تاونات
5,36%	64	الشاوية ورديغة
5,52%	66	دكالة عبدة
4,02%	48	الغرب الشراردة بني حسن
4,27%	51	تادلة أزيلال
5,86%	70	سوس ماسة درعة
1,34%	16	كلميم
0,59%	7	العيون
4,85%	58	المنطقة الشرقية

التوزيع حسب الجهة

توزيع الملحقين القضائيين حسب الكليات الأفواج الخمسة الأخيرة

النسبة	عدد الملحقين	الكليات
20,64%	246	مراكش
14,85%	177	فاس
11,58%	138	مكناس
8,14%	97	طنجة
8,39%	100	الدار البيضاء
8,72%	104	الرباط أكدال
7,47%	89	الرباط السويسي
5,03%	60	المحمدية
5,96%	71	وجدة
4,36%	52	سطات
0,67%	8	الشريعة بفاس
1,43%	17	سلا
0,17%	2	القتيطرة
0,08%	1	خريكة
1,34%	16	تطوان
0,84%	10	اكادير
0,08%	1	الشريعة باكادير
0,25%	3	الناظور

الناجحون حسب الكليات

توزيع الملحقين القضائيين حسب مستوى المعلومات الأفواج الخمسة الأخيرة

النسبة المئوية	عدد الملحقين القضائيين	المستوى	المعلومات
10,35%	95	جيد جدا	
39,65%	364	جيد	
47,82%	439	متوسط	
2,18%	20	ضعيف	



2- أهداف التكوين الأساسي للملحقين القضائيين

أ- اكتساب المعارف والمهارات وتقنيات التعبير والتواصل والإطلاع على التشريعات والاجتهادات الوطنية والأجنبية

ب- التدريب على فهم النازلة وتحليلها وتلخيصها

ج- البحث في النص أو المبدأ القانوني الواجب تطبيقه وتحليله

د- التكييف القانوني للوقائع (النوازل)

هـ- التدريب على سير الجلسات والجواب عن الدفوع وتحرير الأحكام

و- إبراز قواعد السلوك لممارسة القضاء

3- نظام وكيفية التكوين الأساسي للمحققين القضائيين (1)

أ- مدة الدراسة : سنتان (2) على الأقل تتوزع على :

- تكوين بالمعهد

- تدريب بالمحاكم

- زيارات لمرافق وزارة العدل والحريات

وللمؤسسات العمومية والخاصة

ب- التكوين بالمعهد ضمن مجموعات صغيرة، من أجل:

- الحوار والنقاش قصد حل الإشكاليات المثارة

- إشراك المحققين القضائيين مشاركة فعالة

ج- تركز الحصص الدراسية بالمعهد للمحققين القضائيين على:

- ندوات وموائد مستديرة و ورشات ولقاءات

- الإشكالات المطروحة في أحد مواضيع المادة

3- نظام وكيفية التكوين الأساسي للملحقين القضائيين (2)

د- مراقبة مستمرة للتكوين الأساسي

○ مراقبة سلوك وأداء الملحقين القضائيين

○ تتبع استيعاب المعلومات

○ تقييم النشاط والمكتسبات والمؤهلات



د- منهجية تقديم حصة في التكوين الأساسي

الأهداف المتوخاة من الحصة في 4 مراحل

1. مدخل: أسئلة استكشافية للمعلومات القانونية (15- 20 دقيقة)
2. تمرين على شكل نازلة: إشكاليات + المبادئ القانونية (50 دقيقة)
3. المناقشة والتصحيح: وفق منهجية معينة (50 دقيقة)
4. تقديم الحل من طرف الأستاذ: نتائج المناقشة العلنية (20 دقيقة)
+ الوثائق المدعمة



II

التكوين المستمر والدورات التكوينية (2007-2011)



1

التكوين المستمر للقضاة



المجموع الإجمالي
للتكوين المستمر للقضاة
2007 - 2011

المستفيدين = 2497

الندوات = 373



إعداد برامج التكوين المستمر من طرف المعهد العالي للقضاء
قبل عرضها على مجلس إدارة المعهد والمصادقة عليها

المرحلة 1

○ **استشارة** المفتشية العامة وأمانة المجلس الأعلى للقضاء والمديريات

بوزارة العدل والحريات والمسؤولين القضائيين بالمحاكم :

✓ التوجيه إلى المعهد قائمة الموضوعات الجديرة بالمناقشة حسب أولويتها

✓ ذكر المواد القانونية التي تتطلب مزيدا من التكوين وتنمية البحث

✓ وضع تصورات مستقبلية لبناء برنامج متكامل للتكوين المستمر

✓ معالجة الاقتراحات المتعلقة بأنشطة التكوين المستمر



إعداد برامج التكوين المستمر من طرف المعهد العالي للقضاء
قبل عرضها على مجلس إدارة المعهد والمصادقة عليها

المرحلة 2

○ إعداد قائمة المواضيع المقترحة لبرنامج التكوين المستمر :

✓ تبني كل الاقتراحات الواردة في مراسلات المديرية بالإدارة

المركزية

✓ تبني أغلب اقتراحات القضاة المعبر عنها في الاستمارات

الواردة بواسطة المسؤولين بالمحاكم



إعداد برامج التكوين المستمر من طرف المعهد العالي للقضاء
قبل عرضها على مجلس إدارة المعهد والمصادقة عليها

المرحلة 3

○ **تحديد** قوائم بأسماء السادة القضاة المشاركين في هذه الندوات ابتداء

من شهر سبتمبر:

✓ تحترم رغباتهم المتعلقة بموضوعات الندوة

✓ تحال إلى مختلف المسؤولين بالمحاكم لإشعار المستفيدين

بالحضور في اليوم والساعة المحددين للتكوين



إعداد برامج التكوين المستمر من طرف المعهد العالي للقضاء
قبل عرضها على مجلس إدارة المعهد والمصادقة عليها

مواضيع الندوات

○ **مختلفة:**

✓ **تهم مختلف الاختصاصات : مدنية / جنائية / اجتماعية / إدارية**

/ أحوال شخصية / تجارية... الخ

✓ **تتطرق إلى الإشكاليات المتفق عليها من طرف المشاركين في**

هذه الندوات والحلول المقترحة



2

**دورات تكوينية لفائدة قضاة
مغاربة في إطار التعاون الدولي
(2007-2011)**



المجموع الإجمالي للمستفيدين
2011 - 2007

القضاة المغاربة = 802
بمؤسسات دولية = 19



3

**دورات تكوينية لفائدة قضاة أجنبية
(2007-2011)**



3- دورات تكوينية لفائدة قضاة أجنب (2007-2011)

العدد	الدولة
110	قطر
201	السودان
22	اليمن
15	موريطانيا
07	ليبيا
07	فلسطين
09	غامبيا
371	المجموع

رابعاً:

التعاون الدولي والنشر



I- التعاون الدولي

انفتاح المعهد على العالم الخارجي ركيزة أساسية في دعم

- التواصل مع :

✓ عدة مؤسسات مرتبطة مع المعهد باتفاقات التعاون

✓ مؤسسات ذات الاهتمام المشترك

- العمل على :

✓ عقد عدة ندوات وطنية ودولية

✓ إبرام المعهد لـ 20 اتفاقية



II- النشر

- 1- مجلة الملحق القضائي
- 2- سلسلة الندوات واللقاءات والأيام الدراسية
- 3- سلسلة رسائل نهاية تدريب الملحقين القضائيين



الجزء الثاني

إعادة التفكير في استراتيجية

المعهد العالي للقضاء

في التأهيل الأساسي والمستمر للقضاة



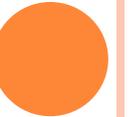
أولاً:

مَشروع الأستراتيجية



I

خطب ملكية سامية



1- خطاب جلالة الملك محمد
السادس يوم الأربعاء 15 دجنبر
1999 بمناسبة افتتاح أشغال
المجلس الأعلى للقضاء



1- الخطاب الملكي في 15 دجنبر 2008

○ "وعلى الرغم من كل ما تحقق فإننا نسعى إلى مزيد من التطوير والتحديث حتى نمكن قضاءنا من رفع التحديات التي تفرضها مشاركة الألفية الثالثة مما يقتضي تكويناً مستمراً ومتفتحاً يستوجب العناية بالمعهد الوطني للقضاء بإعادة هيكلته وتحسين برامجه وتحيين مناهج تأطيره وتجديد طرق عمله، وإن من شأن مثل هذا التكوين أن يؤهل جهازنا القضائي لمواكبة تجدد القوانين العالمية ولكسب ثقة الذين يرغبون في التعامل معنا إضافة إلى كسب ثقة المواطنين"

2- خطاب العرش لسنة 2008

○ دعوة جلالة الملك للحكومة

"للانكباب على بلورة مخطط مضبوط
للإصلاح العميق للقضاء، ينبثق من حوار
بناء، وانفتاح واسع على جميع الفعاليات
المؤهلة المعنية"



3

الخطاب السامي بمناسبة تخليد
ذكرى ثورة الملك والشعب المجيدة
(20 غشت 2009)



3- الخطاب الملكي السامي

20 غشت 2009

1. إصلاح القضاء، بمنظور جديد
2. امتداد إصلاح القضاء بعمقه وشموليته لنظام العدالة
3. وضع خارطة الطريق، واضحة في مرجعياتها، طموحة في أهدافها، محددة في أسبقياتها، ومضبوطة في تفعيلها
4. تأهيل القضاء ليواكب التحولات الوطنية والدولية، ويستجيب لمتطلبات عدالة القرن الحادي والعشرين
5. الرفع من النجاعة القضائية
6. الرفع من جودة الأحكام
7. تخليق القضاء لتحسينه من الارتشاء واستغلال النفوذ
8. توفير الكفاءات اللازمة

4

الخطاب السامي

بمناسبة تروؤس جلالة الملك افتتاح الدورة
الأولى من السنة التشريعية الرابعة من
الولاية التشريعية الثامنة يوم 8 أكتوبر

2010

"القضاء في خدمة المواطن"



5

خطاب جلالة الملك بمناسبة
"تنصيب أعضاء الهيئة العليا
للحوار الوطني حول
الإصلاح العميق والشامل
لمنظومة العدالة"

8 مايو 2012



5- خطاب 8 مايو 2012

○ "الاجتهاد الخلاق والإصغاء والانفتاح،
للتفعيل الأكمل لمشروع إصلاح العدالة"
قصد

○ "بلورة ميثاق وطني واضح في أهدافه،
ومحدد في أسبقياته، وبرامجه ووسائل تمويله،
ومضبوط في آليات تفعيله وتقويمه"



II

أخذ مشروع الإستراتيجية
بعين الاعتبار
المبادئ الأساسية المستمدة
من الدستور ومن القانون



1- المبادئ المؤطرة للقضاء وحقوق المتقاضين

1. استقلال السلطة القضائية
2. منع كل تدخل في القضايا المعروضة على القضاء
3. واجب استقلال القضاة
4. المساواة أمام القضاء
5. حماية القضاء لحقوق الأشخاص والجماعات وحررياتهم
6. حماية القضاء للأمن القضائي وتطبيق القانون
7. ضمان الحق في التقاضي ومجانيته
8. الحق في التعويض عن الخطأ القضائي
9. الحق في المحاكمة العادلة وضمن حقوق الدفاع
10. منع إحداث محاكم استثنائية



2- المبادئ المنظمة لعمل القضاء

1. ○ علانية الجلسات
2. ○ صدور الأحكام على أساس التطبيق العادل للقانون
3. ○ صدور الأحكام داخل آجال معقولة
4. ○ وحدة القضاء والقضاء المتخصص
5. ○ القضاء الفردي والقضاء الجماعي
6. ○ التقاضي على درجتين
7. ○ تعليل الأحكام
8. ○ إلزامية الجميع بالأحكام النهائية الصادرة عن القضاء



ثانياً:

آفاق التكوين والتأهيل



تم الحديث عن :

- اختصاصات المعهد العالي للقضاء: تكوين أطر العدالة
- ميزانية المعهد باعتبار مؤشر عدد القضاة مقارنة مع عدد القضايا
- الحث على نظام التخصص
- إمكانية تحمل المعهد لتكوين 300 ملحق قضائي في فوج واحد؟
- كيفية تقييم البرامج ومدى تأهيل الأساتذة القضاة بالمعهد
- إعادة النظر في التدريب بالمحاكم حتى لا يكون سوريا
- هل يتعرض القضاة الممتنعون عن التكوين المستمر لجزاء؟
- الحرص على مبدأ مبارأة الملحقيين القضائيين وجعل التعيين المباشر استثناء



I التكويرين الأساسي للملحقين القضائيين



3

أسئلة للبحث عن الوسيلة المثلى
لانتقاء الملحقين القضائيين



أسئلة حول النضج والكفاءة

- أ - هل ينبغي الرفع من السن فقط، وما هو هذا السن؟
- ب - هل يبقى الحاصل على شهادة جامعية عاطلا إلى بلوغ السن القانوني (35)؟
- ج - هل يقتصر باب الترشيح على فئة المحامين وكتاب الضبط فقط؟
- د - هل يفتح الباب لشواهد أخرى: الماستر في العلوم السياسية والاقتصادية؟
 - بل وأي شهادة مادام المترشح سيمر بالمباراة؟
- هـ - هل يتم الاقتصار على اعتماد شهادة الماستر عوض الإجازة في الحقوق؟
 - مع التنسيق مع الجامعات بشأن الشهادات الموجهة نحو القضاء: رفع سن المترشح مبدئيا إلى 28 أو 29 سنة



عدد الحاصلين على شهادة الماستر من كليات العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية (1)

المجموع	2012 - 2011	2011 - 2010	2010 - 2009	2009 - 2008	مقر المؤسسة	
124	50	45	29		أكادير	1
874	119	290	210	253	الرباط-أكداال	2
797		173	243	248	الدار البيضاء	3
767	183	218	277	89	فاس	4
76		45	16	15	القنيطرة	5
749	77	231	365	76	مراكش	6
538	286	177	75		مكناس	7

عدد الحاصلين على شهادة الماستر من كليات العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية (2)

المجموع	2012 - 2011	2011 - 2010	2010 - 2009	2009 - 2008	مقر المؤسسة	
489	244	108	137		المحمدية	8
678	146	273	135	124	وجدة	9
678	269	254	123	32	سلا	10
418		232	89	97	سطات	11
926	280	333	87	226	الرباط السويسي	12
1039	273	442	157	167	طنجة	13
8153	1927	2821	1943	1327	المجموع	

تساؤلات أخرى بشأن انتقاء الملحقين القضائيين

○ **الخشية:** أن النسبة المئوية لعدد المترشحين حاملي شهادة

الماستر (أفواج 34-38) لم يتجاوز 28,22 %

○ و- هل ينبغي الالتحاق بالنيابة العامة بعد التخرج من المعهد لقضاء

(3 و5 سنوات) + الإحالة إلى قضاء الحكم + تأهيل نحو التخصص

المنتظر؟

○ ز- هل ينبغي الاقتصار على شهادة الماستر في العلوم القانونية؟

+ الالتحاق بالمعهد الذي سيخصص في برنامجه حصريا لتكوين

المحامي؟

○ ن- ألا ينبغي إضافة طبيب نفسي وأستاذ في علم الاجتماع إلى لجنة

المباراة؟



بعض الأجوبة الواردة (1)

1. فتح الترشح للماستر في العلوم القانونية والاقتصادية والسياسية لا يستند إلى توقعات رقمية

➤ الحفاظ على نسبة من الحاصلين على شهادة الإجازة ضروري

2. مقترح الالتحاق بالنيابة العامة بعد التخرج من المعهد تعرض لعدة نقاشات

➤ شهادة الماستر والرفع من التكوين إلى 3 سنوات كافيان

3. القاضي الشاب يفتقد النضج أولاً يملك الكفاءة الكافية

➤ البحث في إيجاد شروط النزاهة أكثر من شروط الكفاءة



بعض الأجوبة الواردة (2)

4. البحث عن البديل :

- اعتماد المترشحين من المحاماة أو كتابة الضبط قد يصطدم:

✓ أ - بالجودة لانتفاء الحوافز المادية

✓ ب - بخشية الافتقار إلى الكفاءة



بعض الأجوبة الواردة (3)

تصحيح الوضع الحالي: إضافة عناصر جديدة

- الرفع من الأجور قصد جلب أجود الأطر في المجالات المتعددة
- رفع مدة التكوين إلى 3 سنوات
- تعميق المهارات
- إضافة مواد مثل الصحافة
- التفكير في التخصص من منطلق المعهد



2- أسئلة بشأن توجهات تهيئة الملحق القضائي

ألا ينبغي

1. تلقي الملحق القضائي أصول تقنية التواصل
 2. إدراج مادة علم الاجتماع وفلسفة القانون وتقنية التشريع ...
 3. تأهيل القاضي بعد التخرج في المادة القانونية المعنية
- أو إدراج التأهيل ضمن التكوين الأساسي عند الأخذ بمبدأ 3 سنوات



II - التكوين المستمر والتخصصي للقضاة



أهداف التكوين المستمر والتخصصي للقضاة

- مسابقة التعديلات التشريعية
- مسابقة تغيير تخصص القضاة
- الاستجابة لحاجيات التخصص
- مواكبة الاجتهاد القضائي
- مواكبة التطور الاجتماعي والاقتصادي



وهذا يقتضي:

1. تعزيز الاتصال بأمانة المجلس الأعلى للقضاء وبالمفتشية العامة والإدارة المركزية للوزارة والمحاكم من أجل:

➤ الوقوف على نقط الضعف أو الأخطاء في التقدير في المعالجة لوضعيات قانونية

2. تصنيف دورات التكوين المستمر المركزية والجهوية

➤ تخصيص ميزانية المعهد للتكوين المستمر وتعويضات المتدربين

➤ إسناد اختيار المشاركين في التكوين المستمر للرئيس الأول والوكيل العام للملك



III

مختلف الانعكاسات بشأن التكوين



1 - الانعكاسات على الموارد البشرية

أ - إعادة النظر في أعداد الموارد البشرية

✓ مشروع بناء مركب جديد للتكوين

ب - خلق هيئة تدريس قارة للتأطير



2 - انعكاسات من حيث الكيف وتحدي المحافظة على مستوى جودة التكوين

أ - توفير العدد الكافي من القضاة المكونين بحسب عدد المجموعات

ب - تكوين المكونين باستمرار

✓ الحفاظ على الوسائل الأندراغوجية وتطويرها



3 - الانعكاسات على مردودية التكوين

أ - التكوين بالمعهد

ب - التدريب بالمحاكم وبمحكمة النقض



V

التوقعات بالنسبة لحاجيات
المعهد العالي للقضاء



1- اعتماد ميزانية خاصة بالتكوين المستمر



تدبير إدارة المعهد العالي للقضاء
للميزانية الخاصة بالتكوين المستمر

○ أسوة بالعديد من المعاهد العربية والدولية

○ التكلفة الإجمالية ليوم واحد

1500 قاض + 3500 إطار إداري

= 7 ملايين درهم



2- حاجيات المعهد من الموارد البشرية على المديين القريب والمتوسط



ضرورة الزيادة في عدد الموارد البشرية بالمعهد

○ مواجهة الأعداد الكبيرة المستفيدة من التكوين

○ عدد الأساتذة القضاة الزائرين : 53



حاجيات المعهد العالي للقضاء عدد القضاة والموظفين خلال الفترة 2013-2016

عدد الهيئة العاملة في 01/01/2012	المناصب المتوقع بين 2013- 2016	مجموع الهيئة العاملة في أفق 2016	
7	13	20	القضاة (الأساتذة)
23	8	31	موظفو كتابة الضبط سلم 10 ما فوق
35	14	49	موظفو كتابة الضبط سلم 5 إلى 9
65	35	100	المجموع